



الجمهورية اليمنية.. عامل أمن واستقرار وسلام للمنطقة ولا يمكن أن تنال منها المؤامرات

علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر

العدد:
(1868)

الميثاق

الاثنين: 31 يوليو / 2017م
7 / ذو القعدة / 1438هـ

وزير الثقافة لـ «الميثاق»:

دعوة الزعيم للمصالحة الوطنية خيار اليمنيين الأوحيد

اختلفنا سابقاً على المصطلحات والتلاعب بالألفاظ أما اليوم فاللعب بالمدافع والطائرات

المتحدة وكذلك الروس والعالم كله مرتباً بمصالح.. المبادئ والقيم الإنسانية انتهمت.. الديمقراطية انتهمت في العالم وما يوجد عبارة عن شعارات لتضليل الناس فالمدارس التي تبعد مائة كيلومتر عن كل هذه العناوين والشعارات البراقة.. بالنسبة للديمقراطية هو شعار عريض وطويل يتخون به ويرددونه ويريدون ان يسوقوا لنا بالطريقة التي يريدونها وبالتالي اصبح هذا الشعار الديمقراطي سلاحاً خطيراً يتلاعبون كيفما يشاؤون.. فاذا الموقف الدولي أو موقف الأمم المتحدة أو موقف الكونجرس الأمريكي خاضع للقرار السياسي للحكومات المركزية والقرار المركزي في داخل أمريكا أو غيرهم ويخضع لمصالح تلك الدول.. وبالتالي لا نتوقع من هؤلاء شيئاً.. نعم العالم ربما يتخاطب معنا إنسانياً الناس يعرفون ان هناك مظلمة على اليمنيين ويعرفون ان هناك ظلاماً وقهراً وتجبراً وتكبيراً على هذا البلد لكن كل هذا لا يرقى الى مستوى الشعارات التي يرفعونها وتجعلهم يقفون الى جانبه.

○ ربما الديمقراطية بمفهومها النسبي موجودة في شكل مؤسسات منتخبة وحرية رأي وبالأخذ بالاعتبار مصالح المجتمع في الدول الغربية..؟

- ليس هناك ديمقراطية طالما المال هو الذي يتحكم بمصير الشعوب.. وعندنا مثل يقول: "من ملك المال ملك الرقاب" طالما ان المال مسخر لعداوة الانسان وإهلاك وتخریب الشعوب والهمائر.. اذاً ليس هناك ديمقراطية.. ولا حقوق انسان.. ولا.. ولا الخ.

○ اذا كانوا لا يريدون لنا ديمقراطية ولا حقوق إنسان لتحقيق مصالحهم.. اذاً لماذا يحاربوننا؟!

- يحاربوننا؟! لاننا نعتقد رسالة سماوية اسمها الدين الاسلامي.. الذي لا يرضى بهذا العدوان والارهاب الذي نعرض له لا سلوفاً ولا شرعاً ولا عرفاً.. وبالتالي سيحاربوننا لشئنين أساسيين أو لثلاثة اشياء أساسية.

اولاً: لما نعتقد من ديانة سماوية سمحاً ولما نمتلكه في أرضنا من ثروات ومن خيرات.. ويجب ان نكون واثقين من ان البعد الثالث هو التاريخ الحضاري الانساني لعله من دور كبير في بناء الانسان والذي مهما تأمر وا عليه ومهما حاولوا ان يجهضوا هذا البعد فلن يتمكنوا باذن الله سبحانه وتعالى.

○ وعودة إلى البداية «المصالحة الوطنية».. هل هي الحل؟

- نستعود إلى دعوة الزعيم المتجددة إلى المصالحة الوطنية.. اذا اتصلنا بمصالحة حقيقية سنوجد الجبهة السياسية والثقافية والعسكرية وسنسلمهم في تغيير كثير من المفاهيم المغلوطة في المجتمع اليمني.. لن موضوع المصالحة وتوحيد الجبهة الداخلية هو من أخطر الأسلحة المممة الذي يجب ان نواجه به العدوان.. فاذا تسلطنا بهذا السلاح فكن على ثقة باننا ننتصرنا في المعركة وسنتصّر باذن الله..

○ هناك من يقول ان الدور الثقافي غائب بشكل ملحوظ في التصدي للتحديات التي واجهها الوطن لاسبما في السنوات المنصرمة من هذا العقد أو لم يرتق إلى المستوى المطلوب في مواجهة العدوان الخارجي..؟

- حقيقة المصالحات ثقيل وثقيل وربت تركه غير عادية من التجميل المصطنع والمبتعد ليس تجميلاً عادياً.. وبالتالي ما يقوم به المجتمع لنقول نحن قادرون على تصنعه..

○ المقصود أن كل حدث كبير يوجد تغيراته الثقافية المنبثقة من صميم الشعب والمجتمع.. فما الذي حصل..؟

- ليس صحيحاً، ولكن نقول ما يقوم به المجتمع اليمني كله.. نحن نتصارع مع افكار أخرى ومع حضارات أخرى ومع قيم أخرى.. هناك صراع حضاري موجود بيننا وبين الآخرين.. ورغم ذلك فالشعب اليمني باعتقادي يؤدي دوره الك دور في كثير من

العين.. نتيجة عدم رضائنا لقدمه لاننا نعتقد ونتصور بان المطلوب ان نقدم أكثر مما قدمه الآن والحقيقة ان هناك كثيراً من القضاعات والاتجاهات والمدارس الثقافية تعمل في هذا المجال شيئاً كثيراً مثل ما قلت ان نلنسه ولا نشعر به.. لاننا لا نوحّد الخطاب السياسي والثقافي حتى يتربوا بالشكل المطلوب لان كل طرف الان يفهم الثقافة بعقليته بما يريدوه هو ربما خلفيته السياسية أو الفكرية أو الدينية.. اقصان هناك نظريات مختلفة ومتعددة..

○ الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر «كان الفعل الثقافي عاملاً رئيسياً في قيامها وتصدر قيادتها مثقفون وكذلك الوحدة.. فلماذا يتراجع هذا الدور أمام العدوان الخارجي غير المسبوق على اليمن..؟

- الثقافة لها اوتامها وجزء كبير من الادوات التي نتحدث عنها من سبتمبر إلى اليوم انتهت.. واليمن جرى عليها مؤامرة كبيرة.. مؤامرة على الانسان.. وبالتالي لو

نقر كلنا بأنه في الفترة الاخيرة كان هناك تأمر على الانسان وعدم بناء الانسان أي من هؤلاء الهامات الوطنية الكبيرة التي انتهت لم تعرض ولا حاولنا في خططنا التعليمية والثقافية والتنمية تعويضها.. لهذا علينا ان نقر بأن هناك اخطاء، وقصوراً.. في تلك الأيام قبل ما يزيد عن نصف قرن كان دور المثقفين رئيسياً ومحورياً في قيام الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» تصدروا صفوف النضال لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وهي التي ادمت الأرحم الوطني وكانت الثقافة ليست ماهي عليه الآن وكان المثقفون كما ونوعاً أفضل مما هم عليه.. ربما كلنا اسهمنا في عدم بناء الانسان وهذا هو سبب ضعف هذا الجانب الثقافي الذي له ادواته.. فمناك فرق بين من يقرأ الكتاب وبين من يفهمه.. هناك كثير من الادوات وكثير من الوسائل فقدناها.. الآن المسرح غير محبب والسبغ غير محبوب والنشاط الثقافي غير مرغوب.. ولاحظ ان هذا يتعكس على ثقافة المواطن اليمني وعلى الوطن بأكمله ثقافياً.. خلاصة.. كلما قلت ثقافتنا زاد غاؤها وجملنا، وسُمّل هذا على اعدائنا استفحاً،نا والتأمر علينا..

الديمقراطية انتهت طالما المال هو المتحكم بمصير الشعوب

لم نوحّد خطابنا السياسي والثقافي لمواجهة الخطر المحقق باليمن



دعوة الزعيم للمصالحة ليست للإستهلاك بل عن تجربة واستشعاراً لمسئوليته الوطنية

وسنرى تطورات كبيرة لهذا المخطط في مصر والمنطقة العربية وخاصة دول الخليج التي منذ ما يقارب لثلاثة عقود على قبولها دور الاداة في اشغال المنطقة بالصراعات والحروب والارهاب وما يقارب العالمين والنصف من عدوانها على اليمن بدأت المعادلة جديدة في المنطقة.. وأسهم في وصول دول الخليج إلى ما وصلت اليه

○ تعتقدون ان للعدوان على اليمن تأثيراً على الأزمة الخليجية..؟

- الصمود اليمني علم الاخرين درساً وحتى علم من يريد ان يهيمن ويستعمرنا.. أما نراه نحن وماهي الاداة التي يعاقب بها اليمن الادوات المأجورة.. هذه هي ادوات لكن الاصل هناك في الغرب وعلى رأسها امريكا.. فصمود اليمنى بحد ذاته بغض النظر عن حجم التصحيحات والاراضي التي تهيمن عليها عدد من العصابات على اختلاف سمياتها.. لكن الحقيقة الهدف واحد والغاية واحدة والموت واحد.. فصمود اليمنيين خلق معادلة جديدة في المنطقة.. وأسهم في وصول دول الخليج إلى ما وصلت اليه

من نشر غسيل بعضها البعض.. طبعاً دول الخليج الدور جاء عليها بوسائل أخرى غير التي استخدموها في اليمن.. وربما هي مستهدفة أكثر من اليمن.. لقد كانت اليمن في الحاضرة والعق الاستراتيجي من حيث الموقع الجغرافي والثقافة البشرية ونوعياتها المرتبطة بالبحارة والتاريخ.. لهذا اليمن كانت وستكون لهم عوناً وسنداً أو لم يشنوا الحرب العدوانية عليها وعلى رأسها السعودية التي دمرت وخربت اليمن وسفكت دماء أبناءه.. الان يأتي دورها بطريقة أخرى.. وبالتالي ستكون كمر تحه أو مرزعة للامريكان وهذا واضح ووضوح الشمس.. حتى الخلاف القطري السعودي هو ليس خلاقاً بل قطرياً ولا سعودياً.. الامريكان يريدون احراق المنطقة ولن يتروكوا لراحة الجمال الالجمال وسيكون ذلك زيادة عليهم..

○ من خلال قراءتكم هذه لصمود اليمنيين أمام تحالف عدوان إقليمي ودولي ولمجمل المتغيرات في المنطقة والعالم.. هل انتم متفائلون أم متشائمون تجاه نهاية ما يتعرض له اليمن من حرب عدوانية..؟

- أنا قناعتني ان الاهداف التي رسمت في اليمن لم تتحقق وهذا لن يجعلهم يوقفونها بل يعيدون مخططاتهم.. هل سيأتون لها بسلاح جديد وسيدخلون من باب السياسة مثلاً.. من باب الاستعصاف الانساني نظراً لتعانيه اليمن.. هل سيأتون لها من ابواب أخرى..؟ وبالتالي المشكلة لم تنته.. هذا ينبغي ان يكون واضحاً.. هل سيفيرون الوسائل باختلاف الأزمان والمكان وبإختلاف التطور وبيعتي الهدف وهو واضح.. حتى وكمة وقراءة اليمنيين للمشهد السياسي الداخلي والمتغيرات في المنطقة والعالم كله الذي تحكمه واولر محددة.. وهذه الدوائر لديها استراتيجيات ثابتة ليست من اليوم وربما رسمت قبل عشرات السنين.. هم لديهم خطة واضحة ومحددة تختلف الاساليب والوسائل باختلاف الأزمان والمكان وبإختلاف التطور وبيعتي الهدف وهو واضح.. حتى الكونجرس الأمريكي وحتى الامم المتحدة هم عبارة عن موظفين لدولهم.. المندوب الأمريكي في الامم المتحدة موظف لأمريكا.. وبالتالي يستلم تعليماته من الاجهزة الامنية والرائسية داخل أمريكا ما هو توجيه أمريكا سيكون مندوبهم في الامم

○ الأستاذ عبد الله أحمد الكبسي -وزير الثقافة في حكومة الإنقاذ الوطني- شخصية سياسية واجتماعية وطنية وقومية تحمل مسئولية وزارة الثقافة في فترة لم يسبق لليمن واليمنيين أو أي شعب أو أمة أخرى أن عاشت مصاعبها وتحدياتها وأخطارها، ليس فقط ناجمة عن حرب يشنها عليها تحالف عدوان سعودي إقليمي ودولي ولكن لأن هذه القوة العسكرية والمالية والسياسية والإعلامية استطاعت أن تجعل حربها الاجرامية القذرة والشاملة منسية، وبالتالي فتكليل صمود هذا الشعب العظيم الاسطوري بالنصر يتطلب توحيد الصف الوطني عبر مصالحة يمنية شاملة تنبثق من روح تسامحية وحوار صادق واستراتيجي كما يقول الدكتور الكبسي الذي التقته صحيفة «الميثاق» وكان لنا معه هذا الحوار:

حاوره/ أحمد الزبيري

لا يمكن لحاكم أن يحكم اليمن إلا بمصالحة وطنية حقيقية

لابد أن نتوحد إعلامياً وثقافياً وفي الجبهات المتصدية للعدوان الأمريكيان يحرقون المنطقة ولن يتروكوا لراحة الجمال إلا الجمال

صمود الشعب اليمني خلق معادلة جديدة ولن يتوقف عند نشر غسيل تحالف الشر

دول الخليج أمام متغيرات بعد أن ظلت أداة لإشغال المنطقة بالصراعات والإرهاب

دعوة الزعيم للمصالحة ليست للإستهلاك بل عن تجربة واستشعاراً لمسئوليته الوطنية

لا يمكن ان نفتح حواراً مع الخصم أو الخصوم الخارجيين ونصل معهم إلى نتيجة.. فالوحدة الوطنية لمواجهة العدوان وبشكل عام هي في غاية الأهمية.. وبالتالي نهاية كل الحروب والصراعات والخلافات نهايتها مصالحة.. نهايتها حوار أو التفاوض اذا كان نريد ان نخرج من هذه المعركة بأقل الخسائر على المستوى الوطني.. أما الجانب الآخر المتعلق ببناء ما دمر من المنشآت والبنى التحتية والخدمية والاقتصادية أو ما يتعلق بالدماء التي سفكت ظلماً وعدواناً أقول: هذا موضوع كبير ما يتعلق بالمنشآت ما يتعلق بالدماء التي سفكت موضوع كبير.. لكن أقل شيء نزيد الخروج بحصيلة بما تحفظ استقلالية اليمن وكرامة شعبه.

○ أو تزور ان العدوان الذي يتعرض له اليمن يأتي في سياق مخطط تدميري تقسيمي للمنطقة العربية..؟

- بكل تأكيد اليمن ليست حالة منفردة.. اليمن هي جزء من منظومة خطط لها منذ زمن، وما نراه الآن هو نتاج.. أما المخطط فهو طويل يوم يأتيون باسم الدين.. ويوم يأتيون باسم العلمانية والديمقراطية والليبرالية والحرية وحقوق الانسان.. عناوين مختلفة ومتعددة لكن الهدف هو كيفية ابقاء المواطن العربي متجزئاً لا يتطور سياسياً.. لا يتطور ثقافياً.. يتأمرن على ثقافتنا.. حتى المناهج الدراسية الان لا تملك انها في أيام تضع لنا ما ينبغي ان نتعلمه ونعرفه لخدمة أهداف ومصالح قوى الهيمنة الدولية والإقليمية كما أنها تضع لنا البرامج دون ان نعرف ذلك كشعوب وامة في كثير من الاحيان.. ربما نكتشفها متأخراً، فاليمن جزء من منظومة متكاملة تنفذ بأساليب مختلفة، هناك ما ينفذ بالترغيب وهناك ما ينفذ بالترهيب.. نحن ننفذ علينا هذا البرنامج بالترهيب نركز نسلّم توقع كل ما يطلب منا وإلا العصاص.. هذا ما يجري لنا الآن كيمييين وعرب.. يتصورون ان العصا ستطوع لهم اليمنيين.. اليمنيين ينطلقون من ثقافة من حضارة ينطلقون من تاريخ يمتد لآلاف السنين.. ومن يريدون ان يطوعوا اليمنيين هم ادوات هم ليسوا اصحاب القرار أو صاحب الفكرة الاساسية في الاستراتيجية الاستعمارية أو التجزئية للمنطقة وادخالها في خلافاً سياسية

وخلافات دينية وخلافات مذهبية، هذا الكلام جزء من وسائل أو من ادوات تنفيذ استراتيجية اعداء الامة.. المخطط للمنطقة واحد وهناك غرفة عمليات دولية تقود العالم كله.. فاذا اليمن جزء من هذا المخطط وما يجري في اليمن سيجري على كل الدول العربية.. جرى في العراق وبعض الانظمة العربية والخليجية وحتى الكثير من مجتمعنا يتصور لهم انه يستهدف العراق وحده.. كانوا هم يروجون لنا أكذوبة، صدقنا انها تمتلك اسلحة التدمير الشامل سلاح التدمير الشامل له هو محرم من الحرب ومحار لاسرائيل، هل هو محرم على منطقة الشرق الأوسط ومحار لاوروبا وامريكا.. اذا كنا نتعامل من جانب انساني فيجب ان نخضع كلنا لهذا المفهوم الكبير لكن ارادوا ان يوهمونا بهذه المفاهيم الانسانية كي نفرزو بعضنا البعض.. وبعد ان خرجت من التوازن في المنطقة مصر كانت الحلقة الاقوى لامة العربية، والعراق سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً وحضارياً بعد مصر وبعد ان ضربوا تم ضرب سوريا وليبيا، وبالتالي هذا المخطط الذي بدأ من العراق والان نرى نتيجته في اليمن

○ الزعيم علي عبدالله صالح هو من أرسى نهم التصالح والتسامح بين اليمنيين طوال فترة تحمله مسؤولية قيادة الوطن وظل يدعو إليه وهو في السلطة وخارجها.. في ضوء هذا كله ما قراءتكم لدعوته في الذكرى الـ 39 الـ 17 يوليو الى المصالحة الوطنية الشاملة لا تستتني أحداً..؟

- طبعاً هذا موضوع المصالحة بعد مرور أكثر من عامين على عدوان التحالف السعودي بالنسبة لنا كيمييين ضرورة لاسبما وقد اتضح ان المؤامرة علينا كبيرة والبلد يمر بمخاطر.. ولا مخرج لنا الا وحدة الصف، ووحدة الصف لا تأتي الا بمصالحة وطنية حقيقية.. والزعيم والقائد علي عبدالله صالح لم يطلق مجدداً دعوته هذه كشعار بل التزام تفرضه مسؤوليته الوطنية وإنما أطلقته نتيجة لتجربة طويلة ومخاض عسير مر به معه كل اليمنيين في مراحل مختلفة.. محققاً في فترات عصيبة نجاحات، ومن خلاله استطاع التجاوز باليمن مخاطر كبرى.. طبعاً ومعه كل القوى السياسية

الفاعلة في الساحة سواء احزاباً أو شخصيات اجتماعية أو قبيلة أو مثقفين أو ضباطاً.. اليوم لا شك ان المصالحة هي حلم يراود كل اليمنيين وتميز بهذه الدعوة الزعيم علي عبدالله صالح نتيجة لخبرته المتراكمة في الحكم، واصلته الى قناعة انه لا يمكن الحفاظ على اليمن.. ولا يمكن لحاكم ان يحكم اليمن الا من خلال مصالحة وطنية حقيقية مبنية على أسس صادقة وعلى مبدأ استراتيجي طويل المدى، وليس مصالحة تكتيكية من أجل تحقيق هدف معين أو غرض معين..

○ لماذا المصالحة الوطنية الآن من وجهة نظركم ضرورية..؟

- لو استرجعنا التاريخ السابق للمصالحات الوطنية لوحدنا نما مفارقات كبيرة جداً.. اختلفنا على الاتجاهات واختلفنا على السميات واختلفنا على المصطلحات السياسية سواءً يسارية او يمينية او وسطاً او اسلامية.. الخ، اما الآن فالمسألة أكبر من هذا.. كنا نتلاعب بالألفاظ الان تجاوزنا الالفاظ الى التلاعب بلغة المدافع والارزاق

الطائرات وبالخراب والدمار.. لا شك مفهوم الزعيم علي عبدالله صالح أكبر من الذي نحن نتصوره.. هو يدعو إلى مصالحة شاملة كاملة لكل اليمنيين.. بغض النظر عن الافعال، ولاشك ان من اجرم بحق اليمن يتال جزءه الطبيعي بموجب النظام وبموجب الدستور والقانون..لكن الآن نحن احوج ما نكون إلى ان نجري مصالحة حقيقية لمن هو في الداخل، ووصل إلى قناعة بأن اليمن يتعرض لاعتداء، خارجي وفي هذا العدوان ظلم وغطرسة بدون أي نتيجة.. فالاولى ان نخطو الخطوة الاولى ان نتوحد سياسياً وإعلامياً وثقافياً وعلى كافة المستويات في الجبهة التي تقاوم العدوان.. وبالتالي اذا وحدنا الرؤى ستكون استراتيجيتنا واضحة في كيفية مواجهة العدوان ومصالح الآخرين التي تتعارض مع مصالحنا الوطنية، نحن الان في خصومة فلا بد ان نستوعب العملية وان نغلب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والشخصية هذا اذا اردنا ان نبني أسساً للمصالحة الوطنية فلا يمكن ان تغلب على العدوان اذا لم تغلب على خلافاتنا.. فاذا ما وحدنا الرؤى هنا كجبهة مقاومة ومدافعة عن الوطن وعن العرض وعن الكرامة،

لن نتغلب على العدوان إذا لم نتجاوز خلافاتنا

انتصار شعبنا مرهون بامتلاكنا قوة سلاح المصالحة

بعث الزعيم يعزي الشاعر محمد الشيببي بوفاة نجله

الزعيم يعزي الشاعر محمد الشيببي بوفاة نجله

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء، ومواساة إلى الشاعر محمد محمد الشيببي في وفاة نجله الشاب حمير محمد الشيببي الذي وافاه الأجل وهو في ريعان شبابه.

وعبر الزعيم في برقية العزاء والمواساة عن صادق تعازيه وعميق مواساته لوالد المرحوم وكافة آل الشيببي، سائلاً الله -جلت قدرته- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنالله وإنالله راجعون...

الأمين العام يعيداً من التعازي

.. ويعزي آل الجعدي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ العقيد/ محمد حميد حميد الجعدي وإخوانه.. وكافة آل الجعدي بمديرية اربح.. في وفاة أخيهام المغفور لهم بإذن الله العقيد مجاهد حميد حميد الجعدي، والذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعبء، وخدمة الوطن.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائل العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنالله وإنالله راجعون

الأمين العام يعزي آل الشلاحي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى القيادي المؤتمري الأخ الشيخ/ صالح علي الشلاحي عضو قيادة فرع المؤتمر وكافة آل الشلاحي، بمديرية خولان.. محافظة صنعاء.. في استشهاد نجله محمد المغفور له بإذن الله، وهو يؤدي واجبه الوطني ونفوز بعضنا البعض.. وبعد ان العدوان السعودي الغاشم.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائل العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنالله وإنالله راجعون

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ الشيخ/ عبده علي محمد يوسف القعاري.. عضو قيادة فرع المؤتمر.. مدير عام مكتب الزراعة وإخوانه.. وكافة آل القعاري بمديرية الجبين محافظة ريمة.. في وفاة والداه المغفور له بإذن الله، الشيخ علي محمد يوسف القعاري، شيخ عزلة قعار بمديرية الجبين محافظة ريمة، بعد حياة حافلة بالعبء، والوطنى والتنظيمي وخدمة الناس.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وبإنيابة عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائل العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنالله وإنالله راجعون